الشرق

الثلاثاء 16-02-2016 العدد 20008

4

«بيت الوسط» يغصّ بالزوّار والحريري يتنقل بين السراي والصيفي معراب:

إقامتي ستطول ولم أقصد الاساءة لجعجع

ملتزمون بفرنجية ودائما مع «القوات» في اللحظات المصيرية

لقاء رئيس الحكومة والحريري في السراي

الاجابة عن سؤال «هل سيبقى الرئيس سعد الحريري في لبنان طويلا؟ والذي بدأ يتصدر العناوين منذ انتهاء كلمته التي القاها في «البيال» في مناسبة الذكرى الحادية عشرة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، اتت من زعيم «التيار الازرق» شخصيا بتأكيده لدى دخوله امس السراي الحكومي للقاء الرئيس تمام سلام ان «اقامته ستطول هذه المرة، وانه سيشارك في جلسة 2 آذار لانتخاب رئيس الجمهورية».

استقبل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام في السراي الكبير الرئيس الحريري حيث اقيم له استقبال رسمي قدمت خلاله ثلة من حرس رئاسة الحكومة التحية ثم استقبله في الباحة الداخلية للسراي الرئيس سلام والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء فؤاد فليفل. ورافق الرئيس الحريري في زيارته مدير مكتبه نادر الحريري والنائب السابق غطاس خوري والمستشار هاني حمود.

بعد لقاء ثنائي مع الرئيس سلام، تحدث الرئيس الحريري للصحافيين فقال «التقيت مع دولة الرئيس سلام وتكلمنا عن الوضع الذي يمر به البلد واهمية إنتخاب رئيس للجمهورية وهو شيء مهم للبنان. نحن اليوم لدينا ثلاثة مرشحين ويجب علينا كلنا ان ننزل الى مجلس النواب ودستورنا يجبرنا على ذلك لا بوجد اي سبب لان لا تكون هناك انتخابات رئاسية، خصوصا وان اثنين من المرشحين ينتميان الى «8 آذار» فما هو السبب في تأخير الإنتخابات؟ ان الممكن قراءته ان البعض يريد الفراغ، وبالنسبة لي لا نستطيع إستعمال الحق الدستوري للتعطيل. قد يغيب احد عن النصاب مرة واحدة، اما ان يعتبرها عادة ويتغيب لمدة واحد وعشرين شهرا او اربعة وعشرين شهرا او ستة وثلاثين شهرا ولا يؤمن النصاب فهذه جريمة في حق الدستور وفي حق البلد».

اضاف «اكدت لدولة الرئيس وجوب وضرورة تفعيل العمل الحكومي في شكل دائم لأن الحالة التي نمرّ بها سببها تعطيل إنتخاب رئيس للجمهورية، واذا كان هناك تعطيل لإنتخاب رئيس فهل يجوز ان نعطل عمل الحكومة المسؤولة عن شؤون الناس؟ الله يقدر الجميع، ونحن نمد يدنا للجميع لنتمكن من التقدم في هذا الملف وفي النهاية نحن لا نتطلع الى مصلحتنا بل الى مصلحة البلد».

× بعد خطابك، هل ستلتقي رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع؟

– «خطابي كان واضحا والكلام لم يكن موجها الى «الحكيم» بل موجه على أساس انه لو حصلت مصالحات فعلية بين كل اللبنانيين ليس فقط بين المسيحيين لكان لبنان بألف خير. ان كل هذا الإنقسام الذي نعيشه اليوم، جزء منه يعود الى الحرب الأهلية والجزء الآخر الى مرحلة ما بعد الحرب. المصالحات التي تحصل في البلد لمصلحة اللبنانيين، وانا لا أحمّل المشكلة الى فلان او «الحكيم» او غيره، لكن يجب ان يكون منظارنا الى الوطن وان تتم المصالحات، ولماذا نؤخرها وفي النهاية الم يدفع لبنان ثمن هذا التأخير لثمان وعشرين سنة؟ اللبنانيون دفعوا الثمن، لذلك انا لا اقول شيئا جديدا لأن هذا الأمر واقع وحاصل، ومن المؤكد سألتقي جعجع».

× هنالك مرشحان لرئاسة الجمهورية من «8 آذار»، هل هذا يعني ان لا فيتو على الجنرال ميشال عون؟

– «هناك مرشح ثالث هو هنري حلو، واذا نزلنا الى مجلس النواب هناك من سيصوت للجنرال عون وصحتين على قلبه».

×«هل ستشارك في الجلسة المقبلة لانتخاب رئيس للجمهورية؟

– «إن شاء الله».

× كيف سيكون الإنفتاح على الثامن من آذار؟ هل بلقاء الرئيس نبيه بري او المشاركة في جلسة الحوار؟

– اجاب «من المؤكد انني سألتقي الرئيس بري، والرئيس فؤاد السنيورة هو الذي يشارك عادة في طاولة الحوار».

بيت الوسط

وكان الرئيس الحريري ومنذ عودته فجر اول امس ببيروت بدأ سلسلة لقاءات في «بيت الوسط» استهلها باستقباله سفير المملكة العربية السعودية في لبنان علي عواض العسيري في حضور مدير مكتبه نادر الحريري.

وبعد اللقاء، اعتبر السفير السعودي وفق بيان المكتب الاعلامي للحريري ان «النهج الوطني الذي رسمه الرئيس الشهيد رفيق الحريري والثوابت التي دافع عنها وفي مقدمتها العيش المشترك والسلم الاهلي وتطوير الدولة، اضافة الى البصمات الايجابية العديدة التي تركها لا سيما في مجال تقريب وجهات النظر بين القوى السياسية والانفتاح على الافرقاء كافة والحوار البناء، لا تزال ماثلة في ضمائر اللبنانيين كافة، والحضور السياسي والشعبي الذي شهدناه في الذكرى الحادية عشرة لاستشهاده من الاتجاهات كافة والمناطق والطوائف خير دليل على محبته والوفاء له».

واشار الى «ان الخطاب الذي القاه الرئيس سعد الحريري ينطلق من ذات النهج والثوابت ومن تأكيد واضح على المحافظة على لبنان الدولة والمؤسسات والهوية العربية وعلى الانفتاح على كل مسعى طيب يؤدي الى تحقيق مصلحة لبنان وشعبه»، املا «ان يشكل هذا الخطاب خطوة اولى في مسيرة حوار ومصارحة تفضي الى التوصل الى الحلول المطلوبة، وان تتم ملاقاته من القوى السياسية كافة بروح منفتحة تسهم في اطلاق دينامية جديدة تنهي الشغور في موقع رئاسة الجمهورية وتطلق عجلة الاقتصاد وتحصن لبنان من الاخطار الاقليمية المحيطة به».

القائم بالاعمال الاميركي

ثم التقى الرئيس الحريري القائم بالاعمال الاميركي السفير رينشارد جونز الذي تحدث بعد الاجتماع فقال «عقدت لقاء وديا مع رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري وهنأته على عودته إلى بيروت، واتيحت لي الفرصة لرؤية خطابه البارحة، وانا اعتقد انه كان خطابا قويا اوصل رسالة واضحة بأنه حان الوقت لانتخاب رئيس للجمهورية، وهذا بالتأكيد امر لطالما عملت الولايات المتحدة لانجازه. لذا، فإنني أمل ان تصل هذه الرسالة الى الناس في لبنان لأنها بالتاكيد حان الوقت لانجازه».

× هل تعتقد ان الانتخابات الرئاسية ستحصل قريبا؟

– «إن الأمر يعود إلى الأفرقاء ليقرروا ذلك لكن الا تظنون ان 21 شهرا من الشغور في موقع الرئاسة تشكل مدة كافية للجميع ليقرروا ذلك، اذ انه كلما اسرعوا بانجاز الاستحقاق في وقت قريب كلما كان ذلك افضل».

سفير فرنسا

كما عرض مع السفير الفرنسي مانويل بون العلاقات الثنائية واخر المستجدات في المنطقة

واستقبل الرئيس الحريري النائب بهية الحريري.

سعيد

كذلك، استقبل الرئيس الحريري في «بيت الوسط» منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد في حضور مستشار الرئيس الحريري غطاس خوري، وعرض معه لمجمل الأوضاع والتطورات.

اتصالات

من ناحية اخرى، تلقى الرئيس الحريري سلسلة اتصالات للتهنئة بسلامة العودة ابرزها من الرئيس ميشال سليمان، نائب رئيس مجلس النواب السابق ميشال المر، نائب رئيس مجلس الوزراء السابق غصام فارس، الوزير بطرس حرب، البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، قائد الجيش العماد جان قهوجي، المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو.

سفير اميركا في زيارة الحريري في بيت الوسط

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"